



hafed@hotmail.com

د. عبد الحافظ الخامري
علم النفس - اليمن

الكون كونه ... والمُلك مُلكه
خَلق فلم يدعي أحد غيره أنه خلق ...

وما دام خلق !

فهو الذي يرزق ؛ كون الرزق امتداد للخلق

فليس من المعقول أن يزرع عاقل نبتة ثم يتركها لتموت دون سقي

يرعاها فيضمن استمرارية زراعته

ليراها تنمو وتكبر

وإلا فلا معنى لما بذل من جهد

وهو سبحانه يدبر الأمر في السماوات والأرض بانتظام دقيق

وأنت جزئية صغيرة من جزئيات ذلك النظام الذي يسيح بحمده...

فإن رضيت وتوافقت مع الكل أراح الله قلبك وبدنك وكننت عنده محمودا

وإن سخطت وتبرمت فما عساك أن تفعل غير استحقاق السخط والذم؟

تمسي وتصبح وأنت في غم وقلق وهم وكأن الله أوكل إليك مهام هذا الكون!

ونسيت بأنك أنت (ذاتك) لا تملك السيطرة على أجزاء من جسمك كالقلب والكبد والكليتين... إلخ

وكما خلقك ولم تك شيئا مذكورا .. فلقد تكفل برعايتك ورزقك...

وفي النهاية إليه المصير

الكون كونه ... والمُلك مُلكه
خَلق فلم يدعي أحد غيره أنه
خلق ...

هو سبحانه يدبر الأمر في
السماوات والأرض بانتظام
دقيق
وأنت جزئية صغيرة من
جزئيات ذلك النظام الذي
يسيح بحمده ...

إن رضيت وتوافقت مع
الكل أراح الله قلبك وبدنك
وكننت عنده محمودا
وإن سخطت وتبرمت فما
عساك أن تفعل غير استحقاق
السخط والذم؟

كما أن الولادة انتقال من
الحياة الجنينية إلى الحياة
الدنيا .. فإن الموت انتقال
من حياة دنيا إلى حياة
برزخية

وكما أنك لا تملك حتى أن تنتهي حياتك بنفسك - وإن فعلت - فأنت تحاول بذلك تسريع انتقالك من طور من أطوار الحياة إلى طور آخر وحياة أخرى
فالحياة مستمرة وهي أطوار...

فكما أن الولادة انتقال من الحياة الجنينية إلى الحياة الدنيا .. فإن الموت انتقال من حياة دنيا إلى حياة برزخية

وليس فناء كما يتصوره البعض وهي بدورها فترة انتقالية إلى حياة أخرى خلقت لها

وإذ اكان ذلك كذلك فالحياة مستمرة والأمور بيده من أصغر من الذرة إلى أكبر من المجرة

فتثق به كما وثقت به كل أجزاء الكون لتتعم بانسجام وتتأغم وتتوافق ذاتي كوني وحياة طيبة.

صنعا 9 - 3 - 2018م
الحقوق الفكرية والعلمية محفوظة

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocKhamiryCultPsy49.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

شعـن: انجازات اربعة عشرة عاما من الكدح

الكتاب السنوي الرابع

تحميل الكتاب

- التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية"

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet14Years.pdf>

- التحميل من موقع المتجر الإلكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=296&controller=product&id_lang=3

*** **

اشترائكم لخدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

خدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3

الحياة مستمرة والأمور بيده
من أصغر من الذرة إلى
أكبر من المجرة
فتثق به كما وثقت به كل
أجزاء الكون لتتعم بانسجام
وتتأغم وتتوافق ذاتي كوني
وحياة طيبة